

اصعبه هو متعم في الغاية ولا يحتاج الى اويل من قال الا صعب الاثر
الحسن فالقول بين اثنتين من آثار الربوبية وهذا الاقامة والاعمال
والا الى اويل من قال يده تعينه لانه اذا فهم ان المقصود الاثبات وقد
حرفنا باقتل وضرب لنا الامثال بما نعلم وقدست عندنا بالاصل المقطوع
لانه لا يجوز عليه ما يفرض الحسن عدلنا المقصود بذكر ذلك واصح ما
تقول للعوام امرنا هذه الاشياء كما جات ولا تعرضوا لنا وبها وكل
ذلك يقصد به حفظ الامانة وهذا الذي قصده السلف كان احسن من
ان يقال لظني بالقران مخلوق وغير مخلوق كل ذلك ليحل على الاتع
وتتبع الفاظ الاثبات على حالها واجهل الناس من جاء الى ما قصد النبي صلى
صلى الله عليه واله وسلم تعظيمه فاضعف في النفوس قولي بالتعظيم قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تسافروا بالقران الى ارض العرويش
الى المصنع ومنع السامعي ان يحل العرث بعلاقتة تعظيمه فاذا
جامه مخلوق فقال الكلام صفة قائمه بنبات المتكلم بمعنى قوله هذا
انه ما ههنا شي محترم فهذا قد ضاقت بما اتى به مقصود الشرع وينبغي
ان يفهم اوضاع الشرع ومفاصد الانبياء عليهم السلام وقد منحوا من
ما تدفع الشرع بغيره فنهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الكلام
في القدر ونهى عن الاختلاف لان هذه الاشياء تخرج الى ما يودي فك

الباهر

عن القدر اذا بلغ في فهمه الى ان يقول قضي وعاقب ترزلا لانه بالعدل
وان قال لم يقدر ولم يقض ترزلا لانه بالانذار والملك كان الاولي
ترك الخوض في هذه الاشياء ولعل قايلا يقول هذا متعم لنا عن الاطلاع
على الحيايق وامر بالتوقف مع التخليد فقولنا انما اعلمك ان المراد منك
الايان بالجل وما امرت بالسيف مع ان قولي فهمك نجر عن ادراك
الحقايق فان التحليل عليه السلام قال لا ربي كيف يحيى فاراه ميتا يحيى
ولم يره كيف يحيى لانه قواه تعجز عن ادراك ذلك وقد كان النبي صلى
الله عليه واله وسلم الذي بحث لبيد للناس ما نزل اليهم يفتيح من انك
بنفسه لا قرار واعتقاد بالجل وكذلك كانت الصحابة فيما نقل عنهم
انهم تكلموا في تلاوهه وقرآه ومقرؤه ولا انهم قالوا استوى بمعنى
استوي ونزل المعنى بريح بل انهم ابا اثبات بالجل التي ثبت بالتعظيم عند
النفوس وكوا كذا كحال بقوله ليس كمثل شي ثم هذا منكرو وكبر اننا
يسا لان عن الاصول الجملة فيقولون من ربك وما دينك ومن
بنيك ومن فهم هذا الفصل سلم من تشبيه الجسم وتعظيم العظمة
ووقف على جادة السلف الاول واسمه الموفق **فصل** **قوات** **هذه**
الايه قل ارايت ان احزاسه تحمكم ولا بصاركم وحتم على قلوبكم من الرضى
اسه يا يتعكم به فلاحته لي منها اشاره اطيح منها وذلك ان كاتبي